القرآن يدل على انه عن وهو قوله تعالى في سورة الانعام ونوحا هدينا من قبل ومن
داود الى قوله والياس فهذا صريح ان الياس من ذرية نوح واجمعوا على ان ادريس
كان قبل نوح وهو جده فكيف يستقيم ان يقال انه الياس وقد اشار الى ذلك
البغوي في تفسيره الحديث اسوده جمع سواد وهو الشخص نسم النسم النفس ظهرت
اي علوت مستوى بفتح الواو اي اصعدا صريف اي تصويتها حال الكتابة جنابذ
جمع جنبذ وهو القبة وسبق الحديث بتمامه اول كتاب الصلاة باب قول الله
عز وجل والى عاد اخاهم هودا بالاحقاف جمع حقف بكسر المهملة وهو المعوج من الرمل
والمراد هنا مساكن عاد فيه عن عطا موصول في بدء الخلق وسليمان موصول
في تفسير سورة الاحقاف قال ابن عيينة عتت اي الريح يوم هلاككم على الخزان اي خزان
الرياح فخرجت بلا كيل ولا وزن وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ارسل الله سفينة
ريح الا بمكيال الا يوم عاد طغت على الخزان فخرجت بلا كيل ولا وزن ولم يكن لها عليهم
سبيل اصولها تغيير الاعجاز الاول سبق في الاستسقاء انه بعث علي اي
من اليمن كما رواه النسائي بذهيبة انها على هيئة القطع من الذهب
وقد يؤنث الذهب في بعض اللغات الاقرع بقاف وراء مهملة بن حابس بمهملتين وموحدة
المجاشعي بضم الميم وكسر المعجمة ثم مهملة وعيينة بضم الفا وفتح اليا الاولى وسكون بفتح الفا
وتخفيف الزاي وبالرا وزيد اي ابن مهلهل بضم الميم وفتح الها الاولى وكسر الثانية بمهملة
بفتح النون وسكون الموحدة علقمة بفتح المهملة وسكون اللام وبقاف
بن علاثة بضم المهملة وتخفيف اللام وبمثلثة والاربعة من نجد من المؤلفة قلوبهم وهما
سادات اقوامهم صناديد اي روسا واحدهم صنديد غائر العينين اي عيناه داخلتان
في الراس لاصقتان بعض الحدقة ضد الجاحظ مشرف الوجنتين اي غليظهما ناتئ الجبين
اي مرتفعه كث اللحية اي كثير شعرها محلوق اي محلوق الراس كانوا يعفرون
رؤوسهم ولا يحلقونها وسبق ان هذا ذا الخويصرة التميمي ضئضئه لا ينافي قوله ان ادركتهم
لاقتلنهم لان المراد ادراك زمان خروجهم اذا كثروا واعترضوا الناس بالسيف
ولم تكن هذه المعاني مجتمعة اذ ذاك وقد كان هذا كما قال صلى الله عليه وسلم
فاول ذلك في ايام علي رضي الله عنه ضئضئ بكسر المعجمتين وسكون الهمزة الاولى
الاصل قال معناه نسله وعقبه ويقال ضئضئ وروي بالصاد المهملة
وهو بمعناه قاله ابن الاثير لا يجاوز حناجرهم اي لا يرفع في الاعمال
الصالحة يمرقون هو النفوذ حتى يخرج من الطرف الاخر من الدين اي الطاعة اي
يخرجون عن طاعة الائمة وهذا نعت الخوارج الذين لا يدينون الائمة ويخرجون عليهم

فيما انت فيه من الجزع ومن اجل اني كل اي لما شعرت في بعده منهم ظلاع بكسر الظاء وتخفيف
اللام اي المولى الخامس عشر سبق قريبا وبعد السادس عشر احد سد عمر دليل على
غاية المحبة وكمال المودة والاتحاد باب مناقب عثمان رضي الله عنه
قال سبق وصل الحديثين اخر كتاب الوقف ان رومة بضم الراء وسكون الواو
وتخفيف الميم جهز اي هيا وانه صلى الله عليه وسلم لما قال من حفر بير رومة
فله الجنة حفرها او اشتراها بعشرين الف درهم وسبلها للمسلمين وان جيش العسرة
اي غزوة تبوك سمي بذلك لانه كان في شدة الحر وجدب البلاد وشقة بعيدة
وعدد كثير فجهز عثمان سبعمائة وخمسين بعيرا وخمسين فرسا وجاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم بالف دينار والحديث الاول وصله سبق انه قال لا يوتوا انا
وامتلأ سياقه بينهما واما وصفه صلى الله عليه وسلم بانه لم يكن له ثواب فالمراد يعني
فايما لا في بعض الاوقات من كل فيهما لعله كناية عن الثني من الزمان وعن اصله
حبق وتصغير هنيه وقد يبدل من الياء الثانية ها فيقال هنيهة انا في عن كنت
وقيل علي انها ليست بعورة وانما عطاها من عثمان لان عثمان كان مشهورا بكثرة
الحيا فاستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم معه ما يقتضي الحياء وقال صلى الله عليه وسلم
الا استحيي من رجل تستحي منه الملائكة ان لك الوليد بفتح الواو بن عقبة بن ابي
معيط اخو عثمان لامه ملك اي اعوذ بالله منك البحرين اي الى الحبشة ثم الى
المدينة هديه بفتح الها اي طريقته لا اي ما رايته اي ادركت زمانه ولم يره
اي البكر ووجه التشبيه بيان حال وصول علم رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه
كما وصل علم الشريعة اليها وهي من وراء الحجاب اي فوصوله اليه بطريق الاولى
عسيه بفتح السين وقصة الوليد ان عثمان رضي الله عنه ولاه الكوفة بعد ان عزل
عنها سعد بن ابي وقاص فصلى الوليد باهل الكوفة صلاة الصبح اربع ركعات
ثم التفت اليهم وقال ازيدكم وكان سكران فقدم على عثمان رجلان فشهدا عليه بشرب
خمر وانه صلى الغداة اربعا ثم قال ازيدكم قال احدهما رايته يشرب الخمر وقال
الاخر رايته يتقاياها فقال عثمان انه لم يتقاياها حتى شربها فقال علي اقم عليه الحد
فقال علي لابن اخيه عبد الله اقم عليه فاخذ السوط فجلده وعلي يعد فلما بلغ
اربعين قال علي امسك هذا هو المشهور وهو رواية مسلم وفيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم جلد اربعين وجلد ابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وقد اعاده البخاري
في هجرة الحبشة بعد ذلك على الصواب من حديث معمر عن الزهري وقال فيه فجلده
الوليد اربعين فقوله في هذا الباب فجلد ثمانين على خلاف المشهور اي غير علي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)